

## النهاية في غريب الأثر

{ فقه } [ ه ] في حديث ابن عباس [ دعا له النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اللهم  
فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعَلِّمَهُ التَّوْبَةَ ] أَي فَهِّمَّهُ . وَالْفِقْهُ فِي الْأَصْلِ : الْفَهْمُ  
وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الشَّقِّ وَالْفَتْحُ . يُقَالُ : فَقَّهَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ - يَفْقَهُهُ فِقْهُهَا إِذَا  
فَهَّمَهُ وَعَلَّمَهُ وَفَقَّهَهُ بِالضَّمِّ يَفْقَهُهُ : إِذَا صَارَ فَقِيهَا عَالِمًا . وَقَدْ جَعَلَ الْعُرْفُ خَاصًّا  
بِعِلْمِ الشَّرِيعَةِ وَتَخْصِيمًا بَعْلَمِ الْفُرُوعِ مِنْهَا .

( ه ) وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلَامَانَ [ أَنَّهُ نَزَلَ عَلَى نَيْطِيَّةٍ بِالْعِرَاقِ فَقَالَ لَهَا : هَلْ هِيَ هُنَا  
مَكَانَ نَطِيفِ أَصْلَابِي فِيهِ ؟ فَقَالَتْ : طَهَّرَ قَلْبُكَ وَصَلَّ حَيْثُ شِئْتَ فَقَالَ : فَفَقِّهْتِ ] أَي  
فَهَّمْتِ وَفَطَنْتِ لِلْحَقِّ وَالْمَعْنَى الَّذِي أَرَادَتْ .

( ه ) وَفِيهِ [ لَعَنَ اللَّهُ النَّائِحَةَ وَالْمُسْتَفْقِيَةَ ] هِيَ الَّتِي تُجَاوِزُ بِهَا فِي قَوْلِهَا  
لَأَنَّهَا تَتَلَفَّضُ قُوهُ وَتَفْهَمُ فَتُجِيبُهَا عَنْهُ